

Distr.: General  
3 May 2019  
Arabic  
Original: English

المجلس



## الدورة الخامسة والعشرون

دورة المجلس، الجزء الثاني

كينغستون، ١٥-١٩ تموز/يوليه ٢٠١٩

البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة

في دورتها الخامسة والعشرين

## تقرير عن المشاورة العامة الذي نظمتها بلجيكا

مقدم من وفد بلجيكا

## أولا - مقدمة

١ - خلال الجزء الثاني من الدورة الرابعة والعشرين للمجلس، أفادت رئيسة اللجنة القانونية والتقنية أن اللجنة نظرت في تقييمات الأثر البيئي وخطط الرصد المرتبطة بها التي قدمها المعهد الاتحادي الألماني لعلوم الأرض والموارد الطبيعية وشركة GSR للموارد المعدنية البحرية العالمية، على التوالي، من أجل اختبار عناصر التعدين، وأن الفريق العامل سيواصل عملية الاستعراض في فترة ما بين الدورات وسيحيل تعليقاته إلى الأمين العام في أقرب فرصة ممكنة (انظر الفقرة ١٣ من الوثيقة ISBA/24/C/9/Add.1).

٢ - وفي البيان الذي أدلى به وفد بلجيكا بشأن تقرير رئيسة اللجنة القانونية والتقنية، أعلن أن بلجيكا، بوصفها دولة مركزية، نظمت مشاورة عامة بشأن بيان الأثر البيئي للاختبار المقرر إجراؤه في شباط/فبراير ٢٠١٩، ودعت كل من يرغب في تقديم تعليقات مكتوبة إلى القيام بذلك.

٣ - وأحيلت نتائج تلك المشاورة إلى السلطة في الأسبوع الأول من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الشبكي للخدمة العامة الاتحادية البلجيكية للاقتصاد<sup>(١)</sup>.

(١) <https://economie.fgov.be/en/themes/enterprises/deep-sea-mining/workshops-and-public/environmental-impact-statement>



## ثانيا - سبب التقديم

٤ - بما أن هذه هي أول مشاوره عامة أجريتها بشأن تقييمات الأثر البيئي المتصل بالتعددين في أعماق البحار، فقد كانت بلجيكا تتوقع أن تواجه بعض المشاكل فيما يتعلق بإجراءات المشاوره العامة وتوقيتها.

## ثالثا - الهدف

٥ - تهدف هذه الورقة إلى تزويد المجلس بالدروس المستفادة أثناء هذه العملية لتمكين اللجنة القانونية والتقنية من استخدامها، حسب الاقتضاء، في وضع أي قواعد أو أنظمة أو إجراءات تتطلب مشاورات عامة.

## رابعا - الدروس المستفادة

٦ - تمثلت العقبة الأولى التي تمت مواجهتها في كون تقييمات الأثر البيئي وثيقة مسجلة الملكية، مما جعل إجراء المشاوره العامة يتطلب موافقة المتعاقد على الكشف عن محتواها. ولحسن الحظ، في حالتنا، تم التغلب على هذه العقبة بسرعة.

٧ - وتمثلت العقبة الثانية في الافتقار إلى إجراءات واضحة ومواعيد نهائية لمساهمة أصحاب المصلحة في دراسة اللجنة القانونية والتقنية لتقييمات الأثر البيئي. فبدون ذلك، لم تعد للوقت أهميته الجوهرية، مما أدى إلى التأخر في تقديم تعليقاتنا على تقييمات الأثر البيئي. ومع ذلك، فإننا نرى أن الانتظار إلى حين إتاحة استعراضات الخبراء لبدء المشاوره كان هو القرار الصائب.

٨ - وفيما يتعلق باتصالاتنا بشأن المشاوره العامة، فقد اتسمت اتصالاتنا على الصعيد الوطني بالفعالية. غير أنها لم تكن اتصالات فعالة على الصعيد الدولي، لأن إبلاغ المجلس بشأن المشاوره العامة لم يتم إلا بعد انقضاء نصف الفترة المخصصة لها، كما لم يتم إعداد تقرير بشأنها. وفي المستقبل، ستطلب بلجيكا فور تحديد موعد المشاوره إلى الأمين العام أن يبلغ جميع الدول الأعضاء والمراقبين بالإعلان عن المشاوره العامة وأن ينشر إخطارا بشأنها على الموقع الشبكي للسلطة.

٩ - وفي الختام، نود أن نطلب من المتعاقدين أن يتأكدوا أن جميع الوثائق المشار إليها في تقييمات الأثر البيئي، مثل التقارير السنوية، متاحة للجمهور كليا أو جزئيا.

١٠ - وثمة نهج بديل يتمثل في أن تتولى الأمانة العامة تنظيم المشاورات العامة، وأن يطلب الأمين العام إلى جميع الدول الأعضاء والمراقبين القيام بنشر الإعلان.

## خامسا - التوصية

١١ - المجلس مدعو إلى أن يحيط علما بالمعلومات المقدمة وأن يطلب إلى اللجنة أن تستخدم المعلومات المقدمة في هذا التقرير، حسب الاقتضاء، عند النظر في عملية استعراض اللجنة لمقترح تقييم الأثر البيئي للتعددين الاختباري أو عناصر التعددين الاختباري والقواعد التنظيمية الأخرى التي تتطلب إجراء مشاوره عامة.